

بحار الأنوار

[308] قال: فجلسوا وبقي ابن يامين قائما، فقال له يوسف: مالك لا تجلس؟ قال له: إنك قلت: ليجلس كل بني ام على مائدة وليس لي منهم ابن أم، فقال يوسف: أما كان لك ابن أم؟ قال له ابن يامين: بلى، قال يوسف: فما فعل؟ قال: زعم هؤلاء أن الذئب أكله، قال: فما بلغ من حزنك عليه؟ قال: ولد لي أحد عشر ابنا كلهم اشتق له اسما من اسمه، فقال له يوسف: أراك قد عانقت النساء وشممت الولد من بعده! قال له ابن يامين، إن لي أبا صالحا وإنه قال: تزوج لعل الله أن يخرج منك ذرية تثقل الارض بالتسييح، فقال له: تعال فاجلس معي على مائدتي، فقال إخوة يوسف: لقد فضل الله يوسف وأخاه حتى أن الملك قد أجلسه معه على مائدته. (1) 117 - شى: عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لاخير فيمن لا تقية له، ولقد قال يوسف: أيتها العير إنكم لسارقون وما سرقوا. (2) 118 - شى: وفي رواية اخرى، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قيل له وأنا عنده: عن (3) سالم بن أبي حفصة يروي عنك أنك تكلم على سبعين وجها لك منها المخرج، فقال: ما يريد سالم مني؟ أريد أن أجئ بالملائكة؟! فوالله ما جاء بهم النبيون، ولقد قال إبراهيم: إني سقيم والله ما كان سقيما وما كذب، ولقد قال إبراهيم: بل فعله كبيرهم وما فعله كبيرهم وما كذب، ولقد قال يوسف: أيتها العير إنكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا وما كذب. (4) 119 - شى: عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: صواع الملك طاسه الذي يشرب فيه * (5) 120 - شى: عن محمد بن أبي حمزة، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: صواع الملك، قال: كان قدحا من ذهب، وقال: كان صواع يوسف إذ كيل به. (6) 121 - شى: عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكر بني يعقوب قال: كانوا إذا غضبوا اشتد غضبهم حتى تقطر جلودهم دما أصفر وهم يقولون: خذ أحدنا

(1 و 2 و 4 - 6) مخطوط. م (3) كذا في نسخ.